Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أليس كذلك؟ لست أدري ما الذي يجذبني إليه، والمهم أنني تعلمت الدرس ولن أتزوج.

سأنجب أطفالاً بلا زواج وبذلك أحتفظ بحق حضانتهم في حال الفراق. (لا أريد التدخل في شؤونك لكنني لا أرتاح لفكرة إنجاب الأطفال دونما زواج. فالأطفال مسؤولية وتضحية أيضاً. لا مفر لنا من حل نحن النساء ضد اضطهاد بعض الذكور غير إنجاب الأطفال بلا زواج). أشعر بالحاجة لقول ذلك لها وأقرر إرجاء بحث الأمر إلى مناسبة أخرى.

بالرغم من أنني لست عنصرية، لكن كونها عربية معذبة وحائرة يقرّبها مني. لقد ذقنا غصّات مشتركة بمعنى ما!..

تتابع قائلة: كان من المفترض أن يأتي سيرج الليلة لنقيم معاً في شقتي. لم نجرؤ على ذلك أيام كان والدي حياً لأنه حين علم بما يدور غضب من صلتي به. شتمني ولعنني قبل موته منذ شهرين لأنني أعاشر سيرج (بالحرام). وحين علم أننا ننوي الإقامة معاً على الطريقة الغربية والانجاب دونما زواج هاج وماج واضطررنا للاحتفاظ بعلاقتنا سراً، لكنه كان يعرف ما يدور بيننا..

ـ وماذا قالت أمك؟

ـ حاولت اقناع أبي بأن من حقي أن أعيش كأية فرنسية أخرى من جيلي عازفة عن الزواج، وأنني لست أفضل من أميرة موناكو ستيفاني التي أنجبت طفلين من (عشيرها) كما مئات الآلاف من بنات جيلي. لم يقتنع بأن الزواج اختراع رجالي ينقرض في فرنسا..

ـ وأنت، ألم يخطر لك أن بوسعك الزواج من صلاح الدين على أن تطلبي أن تكون (العصمة) بيدك سلفاً؟

ـ ما معنى ذلك؟

ـ معناه أن بوسعك تطليقه حين تشائين مثله تماماً.

ـ لم يقل لي أحد ذلك.. لا أبي.. ولا الشيخ.

ـ إنني أقوله لك.

ـ لا أريد التفكير بالزواج من عربي. لم أنسَ بعد ما قاسيته مع الصافي.